# جامعة تكريت

# كلية التربية للبنات

# قسم التاريخ

**المرحلة: الاولى**

**المادة : عصر الرسالة والخلافة الراشدة**

**عنوان المحاضرة: الدعوة الإسلامية في موطنها الاول**

**أسم التدريسي : م .م مريم زيدان خلف**

**إلايميل الجامعي للتدريسي: MARYAM.KHALAF @tu.edu.iq**

**س١ / عرف تأريخ الدعوة الإسلامية في اطاره عهدين متكاملين ومتمايزين ؟**

ج/ عرف العهد الأول بالعهد المكي وهو يبدأ بنزول الوحي على الرسـول ( صـلى الله عليه وسـلم ) في سـنة ٦٠٩ م وينتهي بهجرته الى المدينة في سنة ٦٢٢ م ويمتاز هذا العصر بصورة اساسية بعمل الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) الدائب من اجل الدعوة بين الناس بصورة سلمية

اما العهد الثاني فهو العهد المدني ويبدأ من تأريخ وصـول الرسـول الى المدينة في سـنة ٦٢٢ م ويتميز نشـأة المجتمع الإسلامي المتميز في المدينة .

**س٢/ ما هي مبادئ وتعاليم الإسلام الأولى ؟**

ج/ كان نزول الوحي على الرسـول ( صـلى الله عليه وسـلم ) في غار حراء بمثابة اعلان أولي لا ثلاثة اركان من اركان العقيدة الإسـلامية وهي الايمان بالله وقدرته والايمان بان العناية الإلهية اصـطفت محمد بن عبد الله من بين البشر ليكون رسول الله الى الناس والاقرار بدور الملائكة في إيصال الرسالة الإلهية الى النبي ( صلى الله عليه وسلم ) عبر عملية الوحي .

**س٣ / وضـــح القران صـــفات الله وقدرته واكد على وحدانية في البداية ولم يلجأ الى مهاجمة الشـــرك والمشركين**

ج/ لان الدعوة الإسلامية كانت في بدايتها وكان اتباعها قليلين جداً ولذلك كان من الحكمة التأكيد على الإيجابية من الدعوة وعدم الإشارة الى ما ينفر المشركين منها ويدفعهم لمقاومتها .

**س٤/ كيف كانت الدعوة الإسلامية في بدايتها ؟**

ج/ تؤكد المصـادر التأريخية ان الرسول ( صـلى الله عليه وسلم ) قد سلك طريق التدرج في نشر الدعوة بين الناس واحاط نشـاطه هذا بنوع من السـرية التي تضـمن له تبليغ الدعوة الى الأشـخاص الذين يتوسـم فيهم الاستعداد للتجاوب مع المبادئ والمثل التي جاء بها الوحي وستمرت على هذا الحال مره ثلاث سنوات .

**س٥/ من هم اول من امن بالرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وصدق به ؟**

ج/ زوجته خديجة ثم تختلف في ترتيب الثلاثة الذين امنو به بعد ذلك وهم علي ابن طالب وزيد بن حارثه وابي بكر الصـديق , واذا رجعنا ان علي بن ابي طالب وزيد بن حارثه قد اسـلما قبل ابي بكر لانهما من بيت عائلة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان على ابن عم الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وربيبه اما زيد فقد كان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

**س٦ / ما هي طبيعة الدوافع التي دفعت المسلمين الأوائل الى التخلي عن ديانة ابائهم واعتناق الإسلام ؟**

ج/ ان مجمل التحولات الاقتصـــادية والســـياســـية والثقافية التي أحاطت بالمجتمع العربي والمكي على وجه الخصـوص قد ادت الى ظهور قلق روحي واجتماعي عميق فقد عبرت عن هذا القلق تلك التوجهات التوحيدية التي ظهرت عن أولئك الأصـــناف الذين رفضـــوا عبارة الاصـــنام ولم تطمئن قلوبهم الى الديانة اليهودية او النصرانية ورحوا يبحثون عن الدين الحق دين ابيهم إبراهيم .

**س٧/ كيف قاوم زعماء المشركين الدعوة الإسلامية ؟**

ج/ واصلت الدعوة الإسلامية انتشارها بصورة هادئة بين افراد قبلية قريش على مدار ثلاث سنوات وبعد ذلك امره الله تعالى بان يصدع بعلان مبادئ الإسلام وان زعماء المشركين لم يتصدوا المعارضة الإسلامية قبل تنزل على الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) آيات قرانيه فيها ذم لألهتهم وتسفيه توجههم لها بالعبادة حتى ذكر الهتهم وعابها فلما فعل ذلك اعظموه وناكروه واجمعو اخلافه وعدواته . وبدأ زعماء قريش يشـــعرون بخطر الدعوة على مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالشرك ورعاية الاصنام

**س٨/ ماهي عوامل مقاومة المشركين للدعوة الإسلامية ؟**

ج/

١- العامل الاقتصـــادي وكان احد العوامل الرئيســة في الازدهار الاقتصـــادي الذي تحقق في مكة هو وجود البيت الحرام فيها ونجاح زعماء قريش في استمار الحرم المكي والاشهر الحرم لتنظيم تجارة القوافل بين اليمن والشام والعراق عبر نظام الايلاف .

٢- العامل الاجتماعي :- عد المشـــركين في مكة التعليم التي جاء فيها الإســـلام خطراً على نظلم الاجتماعي من عدة نواحي فمن ناحية احترام النظام القبلي لتقاليد الإباء والاجداد . كما عد المشركون خروج المسلمين على أراده عشائرهم واجتماعهم على عقيد ة جديدة لا تقوم على العرق القبلي وانما تقوم على فكرة الوحي الإلهي وتحت قيادة مســـتقلة عن قيادة الملأ المكي وهي قيادة الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) تهديداً لوحدة المجتمع وتفريقاً له .

٣- العامل السياسي :- شكل نزول الوحي على الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) بتعاليم السماء ودعوة الله تهديداً قوياً للزعامة القبلية في مكة لان من شان انتشار الإسلام ان يؤدي الى انتقال القيادة الى يد الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) بصورة تلقائية فقد ابدي زعماء المشركين امتعاضهم من نزول الرسالة على رجل ليس من فئة زعماء مكة .

**س٩/ اين كان يواصل الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) واصحابه نشاطهم الديني ؟**

ج/ يظهر من الروايات التي وصلتنا عن المسلمين في هذه المرحلة انهم كانوا يواصلون نشاطهم في نشر الدعوة عن طريق الاتصالات الشخصية كما كانوا يلتقون بالرسول ( صلى الله عليه وسلم ) في بعض الحالات خارج مكة بعيداً عن ملاحظة المشركين . وروي ابن إسحاق عن عبد الله بن بريده ابن عم لابي ذر وابا ذر وبريدة انطلقوا يطلبون رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) وهو بالجبل مكتتم بطائفة من مكة ولم يكن المسلمون في هذه المرحلة يؤدون صلاتهم بصورة علنية بل انهم كانوا إذا أرادوا الصلاة ذهبوا الى الشعاب واستخفوا بصلاتهم عن قومهم ويبدو ان المشركين قد ضاقوا ذرعاً بأحوال المسلمين ونشاطاتهم ومن ثم اخذوا يضايقونهم ويعترضون لهم . وربما ذلك كان في نهاية مرحلة سرية الدعوة ذكر ابن إسحاق انه بينما كان سعد بن ابي وقاص في نفر من أصحاب رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم نفر من المشركين وهم يصلون فناكروهم وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم واقتتلوا فضرب سعد بن ابي وقاص رجلاً من المشركين يلحي بعير فشجه فكان اول دم اهريق في الإسلام .